تقديم الطبعة الرابعة

يشرفني أن أقدم للقارىء العربي هذه الطبعة الرابعة من هذا الكتاب، والتي قمت بتعديلها وتنقيحها عن الطبعتين السابقتين (طبعة عام ١٩٧٣ وطبعة عام ١٩٧٨).

ولقد تضمن التعديل عنوان الكتاب نفسه، والذي كان في الطبعة الأولى «قراءات في علم النفس الصناعي»، وفي الطبعة الثانية «قراءات في علم النفس الصناعي والتنظيمي». كما تضمن التعديل أيضاً هدف الكتاب ومضمونه، حيث خصصت هذه الطبعة من هذا الكتاب لعرض ومناقشة الأسس العلمية العامة للموضوعات التي يشيع تناولها في علم النفس الصناعي والتنظيمي. أما مادة «القراءات» والتي كانت بالطبعتين السابقتين، فقد فصلتها لكتاب خاص عن «قراءات في علم النفس الصناعي والتنظيمي»، يعرض جهود الباحثين ودراساتهم الميدانية على البيئة العربية في ميدان علم النفس الصناعي والتنظيمي، ويتسع لإضافة ما استجد من بحوث ودراسات ميدانية عربية في هذا الميدان، حتى يمكننا إعطاء صورة متطورة عنها تضم اللاحق إلى السابق. ولم يعد الحجم الضخم للطبعتين السابقتين يمكننا من تحقيق ذلك في مجلد واحد.

والكتاب ـ بهذه الصورة ـ يسعدني تقديمه إلى كل مسؤول في أي موقع من مواقع العمل والإنتاج، ومن مواقع الإدارة أو الرئاسة أو الإشراف، حيث يلقي أمامه المزيد من الضوء على الأسباب الأساسية التي ترفع الإنتاج،

وتزيد جودته، وتقلل من تكلفته، وتعمل على راحة العاملين فيه نفسياً وجسمياً، وعلى بث الطمأنينة والرضى فيهم، عله يكون إسهاماً في تقدم نهضتنا. كما أتشرف بتقديمه إلى كل طالب وباحث في مجال علم النفس بصفة عامة وفي مجال علم النفس الصناعي والتنظيمي بصفة خاصة، عله يجد فيه بغيته من المادة العلمية اللازمة له.

فرج عبد القادر طه

obeikandl.com